

ومن الذين ردهم : « سمرة بن جندب » . و « رافع بن خديج »
وهما ابنا خمس عشرة سنة .

ومن حسن حظ « رافع » ان كان ابوه معه لحظة التاهب
للمعركة فشفع لابنه قائلا : يا رسول الله : ان ابني « رافع » رام .
فأجازه صلى الله عليه وسلم .

ووجد زميله « سمرة » في قلبه من الشجاعة ما يدافع به عن
نفسه فقال لرسول الله : لقد أجزت رافعا . ورددتني . ولو
صارعته لصرعته ! .

ولما تصارعا . غلب سمرة رافعا . . فأجازه صلى الله
عليه وسلم .

ونحن امام اشبال في سن الخامسة عشرة . يتدافعون
بالمناكب . وسط الرجال . . تحذوهم رغبة مشتتة ان يكونوا من
المجاهدين .

ولم تكن مجرد امان تجيش بها انفسهم . وانما كان للأمانى
سندها من هذا الطموح الجاد .

« فرافع بن خديج » ابن الخمسة عشر ربيعا ماهر
في الرمي .

و « سمرة بن جندب » مصارع حر . . يملك جسما رياضيا
سلميا .

وفوق ذلك يملك قدرا من الشجاعة الادبية حطم به حاجز
الحياء فدافع عن نفسه وكسب الرهان ! .
